

ملحق رقم (٢)

نموذج فقط

جدول أعمال مقترح للطايم المتخصص في موضوع الضرائب :

يهدف هذا الطاقم الى مراجعة ماضي العلاقة الضريبية المرتبطة بالاحتلال وتقييم نتائجها على الشعب الفلسطيني ، وكذلك وضع سيناريوهات « ضريبية » تعمل على توحيد نظام الضرائب في الضفة وغزة على الاقل ، ودراسة احتمالات تعديلها او ملاءمتها لأوضاع اقتصادية جديدة قد تفرض على المنطقة (مثال : نظام حوافز ضريبي لبعض القطاعات ، فتح الابواب واسعة للعلاقات الاقتصادية مع الاردن والعالم العربي ..) . ومن جهة اخرى فان مسؤولية الطاقم هو وضع تصورات للعلاقة الضريبية بين الضفة وغزة من جهة « كوحدة اقتصادية واحدة » وبين القدس الشرقية، وكذلك بينها وبين سكان المستوطنات في الضفة والقطاع .

ومن الواضح ان الطاقم المتخصص في هذا المجال يجب ان يضم خبراء في الاقتصاد والقانون ومن مدققي الحسابات ، اضافة الى خبير ضريبة فلسطيني مقيم في الاردن ومتخصص في انظمة الضرائب الاردنية .

ومن المقترحين في هذا المجال كل من التالية :

د. عاطف علاونة ، د. هشام جبر ، د. نضال صبري ، مؤسسة الحق ، نادر الدجاني ، سامي اليوسف وآخرين .

اطار عام لجدول الاعمال :

١ - تقدير الخسائر التي منيت بها الأراضي المحتلة خلال فترة الاحتلال في مجال الضرائب المباشرة وغير المباشرة ، لمطالبة اسرائيل والمجتمع الدولي بها ، وتشمل :-

ا- مقتطعات العمال في اسرائيل

ب- ضريبة القيمة المضافة VAT

ج- ضرائب الواردات والجمارك ، مثال ضريبة الجليل.

د- ضريبة الدخل ، بعد دراسة اوجه صرفها خلال الاعوام الماضية .

هـ- الضرائب غير المباشرة المفروضة بشكل اضافي على تأمين السيارات وترخيصها وغيرها .

٢ - وضع نظام ضرائبي معدل ، جديد ، او الحالي لضريبة الدخل شرط توحيد الانظمة في الضفة والقطاع بالحد الأدنى ، ودراسة اثاره الاقتصادية ونتائجها على تنمية القطاعات الاقتصادية المختلفة ، والبحث في الاساس القانوني لاي من الاحتمالات التي سبق ذكرها .

٣ - ضريبة القيمة المضافة :

دراسة الآثار المترتبة عن الغائها ، او تعديل قيمتها ، او حتى استمرارها ، بعلاقتها بتصدير البضائع

والخدمات الى كل من الخارج ، اسرائيل ، الاردن ، ووضع مرتجعات الضريبة في هذه الحالة ، وتأثيرها على الأقتصاد المحلي .

٤ - دراسة وضع سكان القدس او حاملي هوية القدس ضريبياً ، وفي حال عمل سكان الضفة والقطاع في اسرائيل والقدس ، والعكس ، وكذلك في حال شراء بضائع من الضفة وغزة والعكس .

٥ - دراسة اقتراحات محددة بخصوص سكان المستوطنات المقيمين في الضفة الغربية وعلاقتهم الضريبية بادارة الضريبة الفلسطينية ، هل يدفعون ضرائب ، هل تستحق على بضائعهم جمارك وضريبة VAT .. الخ .

٦ - دراسة تعديل او الغاء مجمل الضرائب غير المباشرة التي كانت تجبى من سكان الاراضي المحتلة بهدف الغاء العجز في ميزانية الادارة المدنية ، وخاصة منها الضرائب المفروضة منذ اذار ١٩٨٨ ، وتقديم تصور تفصيلي لكل منها .

هذه المواضيع قد تكون بداية للنقاش المتعلق بمسألة الضريبة ، ومجمل المطالب الفلسطينية بهذا الخصوص ، وهي ليست شاملة لكل المواضيع . ومن المهم هنا ، الاشارة الى البعد السياسي المتضمن في كل من هذه البنود حيث التأكيد على استقلالية الكيان الفلسطيني تشريعياً وعملياً عن اسرائيل والاردن ، عدم الاعتراف بضم القدس ، عدم الاعتراف بالمستوطنات كجزء من دولة اسرائيل ادارياً ، عدم نسيان الماضي فيما يتعلق بخسائرننا نتجية الاحتلال وهكذا .

وحسب المواضيع المقترحة ، فان من الواضح ان الخبراء الأقتصادييين في هذا الطاقم يمكن ان يكونوا مسؤولين عن متابعة القضايا رقم (١ ، ٣) جدول الاعمال المقترح ، بينما يعمل مدققوا الحسابات مع طاقم قانوني بمساعدة الاقتصادييين على معالجة المواضيع الأخرى . وقد يحتاج الموضوع الى تشكيل ٦ لجان فرعية او توكيف ٦ أشخاص على الأقل ، واحد لكل موضوع ، ثم يتم نقاش المواضيع في هذا الطاقم ، على ان يعرض اخيراً على لجنة استشارية او اكثر للبت في هذه المواضيع قبل عرضها على القيادة السياسية .

ومن ناحية الاطار الزمني ، فان معظم هذه المواضيع يمكن ان تنتهي بدراستها قبل نهاية العام الحالي ، ما عدا الموضوع رقم (٢) ، والذي يمكن تأجيل البت به بعد ذلك .

والجدير بالذكر هنا ، ان وجود عدد من « الاصدقاء » الاسرائيليين في بعض المجالات وفي بعض القضايا يكاد ضرورياً ، ويمكن ترتيب طبيعة العلاقة بهم والاطار الأفضل لها مع تشكيل هذا الطاقم .